درجة ممارسة معلمي التربية الفنية في الأردن لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم

The Degree Which Art Education Teachers are Practice the Knowledge Economy Teaching Skills from Their Supervisors Point Of View

اعداد:

د/ منذر سامح العتوم

استاذ مشارك بالتربية الفنية

Dr. Monther Sameh Al Atoum

Yarmouk University

٢٠١٧م

درجة ممارسة معلمي التربية الفنية في الأردن لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم

مقدمة:

زاد الاهتمام باستدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات على مستوى العالم في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرون من خلال التعليم، حيث اهتمت العديد من المنظمات الدولية بالتعليم من اجل التنمية المستدامة، وقامت المؤسسات التربوية بدورها بالتركيز على الفرد كونه عنصراً فاعلاً في المجتمع، وذلك من خلال تهيئة الظروف اللازمة لاكسابه العديد من القيم والمهارات والخبرات المستدامة للعمل لجعله قادراً على تطوير مجتمعه وحل مشكلاته والارتقاء به.

ان التحدي الحالي للمؤسسات التربوية وبرامحها المختلفة، والمتمثلة بالمواد الدراسية بشكل عام ينبع من التغييرات العالمية المتسارعة تتحتم تطوير المناهج الدراسية ومراجعتها وتطويرها باستمرار، كونها تقوم بدورها على معالجة المهارات العليا لمجموعه الاقتصاد العالمي والتنمية المستدامة، من اجل حياة افضل واكثر تطوراً من خلال توفير وتقديم المعرفة والمهارات والخبرات الابداعية المطلوبة للنجاح في اقتصاد المعرفة.

وفي هذا المجال لم تكن الأردن بعيدة عن ذلك الاهتمام فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهجها، فشملت جميع المقررات الدراسية، ومن ضمنها مناهج التربية الفنية، حيث تم بناءها بطريقة تنسجم وخطط التطوير، وذلك من اجل تحقيق اهداف تطوير التعليم المبني على اقتصاد المعرفة، فقدمت مجموعة من ادلة المعلم والكتب المدرسية بما ويتلائم مع مستويات الطلبة والبيئة التعليمية المدرسية.

وتعتبر مادة التربية الفنية من المواد الهامة لتنمية شخصيات المتعلمين من خلال مجالاتها المختلفة التي تتمثل في تقديم فرص تعليمية فاعلة للطبة وزيادة ادائهم الاكاديمي وبناء مهاراتهم المختلفة، وخصوصا في مراحل التعليم الاساسي، لتهيئهم للمراحل اللاحقة، فمادة التربية الفنية تسهم في اكسابهم مهارات التفكير وحل المشكلات وتنمي الكفاءات اللازمة ليكونوا مكتفين ذاتيا من الناحية الاقتصادية من خلال القيام بالتطبيقات العملية لإبداع وإنتاج وتسويق الاعمال الفنية المختلفة، بدلا من ان يكونوا عبئا على اسرهم ومجتمعاتهم، وبذلك يمكن تجنيبهم العديد من المشكلات الاجتماعية كالعنف والتطرف والانحراف، من خلال التنفيس عن الانفعالات والطاقات الكامنة لديهم وتوجيهها بطريقة مثلى، لذلك يقع على عاتق معلم التربية الفنية مسؤولية كبيرة تتمثل في مساعدة الطلبة على تنمية المهارات وتقديم الخبرات اللازمة، ولِما لذلك من اهمية فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الفنية في الأردن لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تبني وزارة التربية والتعليم الأردنية اقتصاد المعرفة، واهتمامها به بشكل جاد من خلال قيامها بتطوير مناهج التربية الفنية في العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، وطباعة ادلة المعلمين وكتب الطلبة، وتقديم مجموعة من البرامج التدريبية للمعلمين، كون المعلم هو الموجه الرئيس لعميات التعليم والتعلم من اجل تأهيليه بشكل يضمن تنفيذ متطلبات الاقتصاد المبني على المعرفة، فان ذلك لا يعني بالضرورة ان الواقع الحالي للتربية الفنية قد تغير على نحو فاعل، حيث نجد ان هناك الكثير من معلمي التربية الفنية في المدارس لا زالوا يمارسون اساليب التدريس التقليدية التي لا تنسجم وحجم التوقعات لدوره المفترض، مما جعله غير قادراً على مواجهة التحديات الحالية وفق التطورات العالمية التي يجب بالضرورة ان تنعكس إيجاباً وبشكل فاعل على المتعلمين وسلوكهم وطريقة تفكيركم وقدرتهم على البحث والتجريب والابتكار وتوظيف المعرفة في حل المشكلات.

اسئلة الدراسة:

١. ما درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة للمشرف؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

– التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي.

– التعرف على الاختلافات في تقديرات عينة الدراسة لمهارات التدريس التي يتحلى بها معلموا التربية الفنية في الأردن وفق رؤية الاقتصاد المعرفي.

اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة الحالية بما يلي:

– انها تقدم تصوراً عاماً عن مستوى اداء معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي، مما يفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعلم على اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل قيام المعلمين على اداء ادوارهم بالشكل المطلوب من خلال ما تقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات، كما تقدم الدراسة الحالية اضافة نوعية للمكتبة الأردنية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام كونها من الدراسات الأولى على مستوى الأردن التي تعنى بواقع استخدام مدرس التربية الفنية لمهارات التدريس وفقاً لرؤية الاقتصاد المعرفي، كما يمكن ان تفتح الدراسة الحالية افاقاً جديد لبحوث تربوية اخرى في مجال تطوير مهارات معلمي التربية الفنية في الأردن، واعادة النظر بتطوير الواقع الحالي لتنفيذ مادة التربية الفنية في المدارس، كما من المؤمل ان تفيد نتائج هذه الدراسة المشرفون التربويين في الوقوف على احتياجات معلمي التربية الفنية من الدورات والورشات التدريبية اللازمة لتطوير مهاراتهم ورفع كفاءاتهم التدريسية.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في الآتي:

- مشرفوا التربية الفنية في وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- تقتصر الدراسة الحالية على تحليل اثر متغيرات الخبرة التدريسية والجنس في تقديرات مشرفي التربية الفنية لدرجة امتلاك معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بالفترة الزمنية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

التعريفات الاجرائية:

الاقتصاد المعرفي: هو تمكين الطلبة من القدرة على مواكبة تطورات العصر بشكل مستمر من خلال تطوير المهارات بشكل يضمن استغلال الثروات بشكل اقتصادي ملائم مبني على المعرفة وادراتها وتسويقها.

مشرف التربية الفنية: هو الشخص الموظف لدى وزارة التربية والتعليم، ويكون بالاساس مدرساً للتربية الفنية، حيث يقوم بالاشراف على المعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية من خلال قيامه بوظائفة التي تشتمل على متابعة وتوجيه وتقييم معلمي التربية الفنية في المدارس.

معلم التربية الفنية: وهو احد موظفي وزارة التربية والتعليم، الذي يقوم بتنفيذ العديد من المهمات كالتخطيط والتنفيذ والتقويم في العملية التعليمية، وذلك من اجل اكساب الطلبة بالخبرات وتطوير مهاراتهم لإنتاج اعمال فنية مبتكرة، بحيث يمكنهم من حل مشكلاتهم ومشكلات المجتمع.

مهارات التدريس: هي مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها معلم التربية الفنية من اجل توصيل المعلومات والمهارات اللازمة – في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي – للطلبة في الموقف التعليمي باقل جهد وتكاليف ممكنين، وتتمثل في الدراسة الحالية، بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم واستخدام التكنولوجيا.

الاطار النظري:

شهدت في أواخر القرن العشرين الاقتصادات الوطنية في جميع انحاء العالم تحديات وفرصا اقتصاديه لم يسبق لها مثيل، وقد ادى التقدم التكنولوجي في الالكترونيات، وثوره البرامج الحاسوبية، وتوسع الهياكل الاساسيه للاتصالات إلى تغيير الوظائف الاقتصادية الاساسيه وتفاعلات العوامل التسوقية، مما دعا القادة الوطنيون والإقليميون من التركيز بصوره متزايدة على الانشطه الاقتصادية القائمة على المعرفة (Cader, 2008).

فقد احدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات انقلاباً هائلاً في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العالم، وكذلك في مفاهيم المكان والزمان التقليدية، وذلك بربط الناس بالاحداث العالمية والمتغيرات بصورة فورية، وكان لذلك فوائد ومنافع للبشرية في العديد من الاوجه الحياتية المختلفة، ومن اهمها العلمية والتربوية، حيث لعبت التكنولوجيا دورا اساسيا في التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، لارتكازه على منظومة البحث والتطوير (الشمري والليثي، ٢٠٠٨).

وبذلك شكل الاقتصاد المعرفي للمنظمات العالمية حافزاً من اجل التوجه نحو المعرفة والتقنية العلمية التي بدورها تساعد على تحقيق ميزات تنافسية افضل من غيرها، وذلك بتكوين تقنيات جديدة تولد مهارات وخبرات وخدمات وسلعاً جديدة، وذلك لكون ان العامل الأولي للنمو الاقتصادي هو ابتكار واكتساب ونشر المعرفة الحالية، وابتكار ونشر المعرفة الجديدة (الصمادي، ٢٠١٢).

فالاقتصاد المعرفي Education Reform for Knowledge Economy (ERFKE) هو ذلك الاقتصاد الذي يدور حول المعرفة والحصول عليها، المشاركة فيها، استخدامها، توظيفها، ابتكارها، وإنتاجها، وذلك بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة من خلال الإفادة من خدمات معلوماتية ثرية، وتطبيقات متطورة، حيث يتم ذلك من خلال استخدام العقل البشري كرأس مال معرفي، بالاضافة إلى توظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة الحالية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي (موتمن، ٢٠٠٣).

ونظراً لأهمية اقتصاد المعرفة ودورة في التنمية المستدامة، فقد قامت وزارة التربية والتعليم، ومنذ عام ٢٠٠٣ بتنفيذ مشروع التطوير التربوي الموجه نحو الاقتصاد المعرفي، بهدف تمكين النظام التربوي من تخريج أفراد يمتلكون مهارات التفكير العُليا ومؤهلين لتوظيفها في حل المشكلات وإنتاج حلول إبداعية، مما قد يؤهلهم للمساهمة الفعالة في التعامل مع متطلبات الاقتصاد المعرفي التنافسي العالمي (عبدالحميد والقضاة وأبو لبده، ٢٠٠٧).

وتهدف خطة التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة إلى استثمار حقيقي للمعرفة، حيث تسعى المناهج المطورة إلى ان يتميز الطالب بالبحث عن المعرفة، ويولد معرفة جديدة، ويتواصل مع الآخرين بطرق متعددة ملتزماً باخلاقيات العمل الجماعي التي تشتمل على احترام الاخرين وحسن الاستماع والموضوعية في الحوار، وممارسة التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات بصورة علمية على نحو مستمر ويستخدم ذلك في اتخاذ القرارات، كما ويستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باتقان وأمان واخلاق في البحث والتحليل ومعالجة البيانات والعروض التقديمية، وغيرها بمستويات متقدمة، كما ويقدر ذاته بمستويات عالية ويمارس عمليات التقويم الذاتي على نحو مستمر (الرباعي والعزام والشبول، ٢٠٠٦).

وقد استند الاقتصاد القائم على المعرفة في تطوره إلى تراكم المعرفة على نحو متزايد على مر الزمن، وتم الاستفادة من روابط المعرفة في شكل السلع والخدمات التي أنتجت وأتيحت لتلبيه الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، وقد أدرجت المعارف في وظيفة الإنتاج في شكل راس مال بشري، حيث تؤدي المنظمات الاجتماعية دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية القائمة على المعلومات، فبذلك تقوم المؤسسات التربوية والحكومات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص بتوليد المعارف وتخزينها ونشرها، وذلك من خلال توفير البنية التحتية لذلك، اضافة إلى حفظ حقوق الملكية الفكرية للافراد والمنظمات (Cader, 2008).

ان دور المختصين في الاقتصاد المعرفي يتمثل في تقديم المهارات والخبرات والممارسات والاستراتيجيات والاداءات اللازمة لاكتساب وتطوير ثقافة علمية، فلم يعد يقتصر عملهم على عالم المكتبات، حيث نجد في البلدان ذات الاقتصادات النامية التي تسعي إلى الحد من الاعتماد على المعارف التي تولدها البلدان الغنية، فإنه من الضروري وضع وتعزيز توصيفات مهنية جديده ذات خبره عاليه في مجال توليد المعارف وأدارتها في لدعم هذه التحولات النموذجية (Tarango & Mastromatteo, 2017).

لقد اكدت العديد من الدراسات الفنية والعلمية على اهمية تطوير العادات العقلية الواسعة بدلاً من التركيز على المهارات المحددة للعمل، ويعتقد ان هذه العادات مثل التفكير الناقد والاتصال الفعال، تساهم في تزويد الطلاب بمهارات الحياة التي تنتقل بين المجالات المهنية والشخصية، ففي السياق الاقتصادي الحالي، ينخرط العاملون في اقتصاد المعرفة الجديد في حل المشاكل الجديدة والمستجدة في جميع انحاء العالم، والمهارة في استخدام التكنولوجيا المناسبة، ويبدو ان هناك أوجه تشابه واضحة بين العادات الواسعة للعقل المرتبطة تاريخياً بالفنون والعلوم، فإنها تسهم في رفع الكفاءات التي تعتبر ضرورية للنجاح المهني في الاقتصاد الجديد والتقاء المعرفة العالمية المتزايدة، والكفاءات اللازمة للنجاح الوظيفي، وارتفاع عدد الطلبة الذين يحبذون التخصصات المهنية الموجهة التي تدعو إلى تحسين فهم العلاقة الكلية بين التخصصات، إلى جانب تطوير الكفاءات ذات الصلة بالاقتصاد الحديث الذي يجب ان يعمل على تنميه المهارات الوظيفية الملموسة (Seifert, 2008)

ان مجتمع المعلومات يعتمد اساساً على العقل البشري (الوائلي، ٢٠١٢)، ويعد راس المال البشري العمود الفقري لاقتصاد المعرفة والمفتاح الرئيس لنجاح التنمية الشاملة المستدامة، ولا زالت المجتمعات تسعى إلى تحقيق النمو والتنمية من اجل الحصول على مستويات مرغوب فيها من التطور الاقتصادي والاجتماعي (الدعمي والعذاري، ٢٠١٠).

ولا تقتصر اهميه نظرية راس المال البشري على النقاش الحالي بشان السياسات على مسائل تحسين المهارات ولكن إلى العلاقة الأوسع بين وثائق التفويض والوظائف والمكافات والاستثمار في التعليم الذي يقوم على معادله سياسيه للمهارات العالية تساوي الأجور المرتفعة، وتستند نماذج "المستخدم يدفع" لتمويل التعليم العالي إلى رأي رأس المال البشري الذي مفاده ان الدخل يعكس مستوى المهارة، بحيث يحصل العمال ذوو المهارات المنخفضة على أجور منخفضه لان القيمة السوقية للعمالة محدوده كون الأشخاص الآخرين قادرون على القيام بنفس الاعمال، وعلى الجانب الآخر فإنه يفترض ان يدفع للعمال ذوي المهارات العالية أكثر لأنهم أكثر انتاجاً وتطوراً وبذلك يكون لهم قيمه سوقيه أكبر (Brown, Lauder & Ashton, 2007).

ويتطلب الاقتصاد المعرفي تطوير المجتمع المحلي بتحقيق مستويات عالية من المعرفة والكفاية والمهارة التكنولوجية والحاسوبية، وهذا يتطلب تغيير دور المعلم والتعليم وتطوير طرق اساليب التعليم والبيئة الصفية وتجهيزاتها والمناهج والكتب وغيرها (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧).

لقد اصبحت المناهج في عصر الاقتصاد المعرفي تلقي مسؤلية كبيرة على عاتق المعلمين، ليكونوا اكثر ابداعاً وتنوعاً في تدريسهم، لمساعدة طلبتهم على الوصول إلى النتاجات التعليمية المطلوبة، وذلك من خلال

تسهيل عملية التعليم داخل الغرف الصفية وخارجها من خلال تقديم التقنيات والوسائل التعليمية واستخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستعانة بشبكة الانترنت للحصول على المعرفة، بحيث تثري المنهج والطالب، والمعلم على حد سواء، وذلك من اجل التنوع في مصادر الوصول إلى المعلومة وتعميقها، وتقديم استراتيجيات تنمية التفكير والاستقصاء والبحث عن الحلول التي تواجهه، وذلك من خلال المشاركة مع الطلبة لانتاج المعرفة، ومواكبة التحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي من خلال انتاج معرفة جديدة وفعالة من اجل تطوير المجتمع المحلي(الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٩).

وبذلك نجد ان للمعلم دور اساسي ومحوري في تنفيذ رؤية وزارة التربية والتعليم المبنية على اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال قيامة بالعديد من الممارسات التي من شأنها تعمل على اثراء العملية التعليمية: كالتخطيط الجيد والتنفيذ الفعال والتقويم الواقعي، وتقديم الخبرات اللازمة التي يحتاجها الطلبة في حياتهم العملية من خلال تطوير مهاراتهم المختلفة وتطويرهم الذاتي واكسابهم الخبرات الواقعية والتدريب على مهارات التفكير الابداعي والانظباط واحترام الاخرين والاستقلالية وتحفيزهم على البحث عن المعرفة وتوظيف معارف جديدة واستخدام تكنولوجيا المعلومات ورفع كفائتهم المهنية والشخصية وحل المشكلات حلول ابداعية، واقتصاد الخامات وتوظيفها بشكل ملائم، وذلك من اجل تهيئتهم للمراحل اللاحقة وادماجهم بسوق العمل ليكونوا مواطنين فاعلين في المجتمع، وقادرين على تلبية احتياجاته بشكل افضل.

الدراسات السابقة:

في ضوء ندرة الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية بشكل مباشر، فانه من الضروري عرض بعض الدراسات التي تناولت الاقتصاد المعرفي في التعليم، فقد اجرى رمضان (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، كما استهدفت معرفة أثر بعض المتغيرات في تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت درجة التوافر للمهارات كبيرة من وجهة الطلاب، حيث جاء محوري مهارات التعاون والعمل الجماعي ومهارات التعامل بفاعلية في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب، كما أسفرت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدرجة الوظيفية والخبرة لأعضاء هيئة التدريس لصالح الأساتذة المشاركين والأساتذة من ذوي الخبرة الـ (٥) سنوات فأكثر، ومتغيري المستوى الدراسي للطلاب لصالح طلاب الدراسات العليا، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير المعدل التراكمي للطلاب.

وهدفت دراسة الطويسي (٢٠١٤) إلى التعرّف على درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الأردن، وتوصلت إلى درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفوهم جاءت متوسطة، وان ترتيب درجة ممارسة

المعلمين لمجالات الكفايات جاء على التوالي: مجال (الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الشخصي، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي/المهني، وأخيراً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لأثر متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي في تقديراته لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية، تُعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي لصالح تقديرات المشرفين التربويين من ذوي الخبرة الحديثة، كذلك إلى وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والتربوي والخبرة وفي الإشراف التربوي) لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي.

واجرى عبد الحق وصومان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة توافق مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي شملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الأردن، أظهرت نتائج الدراسة أن النتاجات وتقويم التعلم والأدوات المرافقة وتقديم المادة التعليمية، والمواصفات الفنية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي جاءت بدرجة متوسطة مع معايير الاقتصاد المعرفي، غير أن نسبها تتباين نوعاً ما، فقد جاءت المادة التعليمية أولاً، ثم النتاجات التعلمية يليها تقويم التعلم، ثم المواصفات الفنية للكتاب والأدوات المرافقة.

كما اجرى الخزاعلة والزبون والذيابات وموسى (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد، وتوصلت إلى أن درجة التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة، وان تقويم جانب نتاجات التعليم والتعلم ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

وقام عليمات (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم كان بدرجة منخفضة، وأن مستوى ممارسات معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي ومستوى ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم.

وهدفت دراسة القرارعة (٢٠١٣) إلى استقصاء مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي العلمي، ودرجة امتلاك المعلمين لها، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء ككل كانت مرتفعة، وكانت أكثر مهارات الاقتصاد المعرفي التي نالت درجة مرتفعة هي

المهارات المتعلقة ببعض مهارات الملاحظة، والتطبيق، وجمع المعلومات، وتحليلها، أما المهارات التي كانت درجة تضمينها في الكتاب متدنية فهي المهارات المتعلقة بمهارات الذكاءات المتعددة، والتخيل والتأمل، والتفكير الناقد، ومهارة إصدار الأحكام، ومهارة التقييم، ومهارات ما وراء المعرفة، أما فيما يتعلق بمهارات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكها المعلمون فكان تقديرها بصورة عامة متوسطًا، وكان ترتيب المهارات تنازليًا كما يلي: مهارات الملاحظة، والتذكر، والتلخيص، وتنظيم المادة، ثم المهارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا والحاسوب، في التعليم، والرجوع للمواقع الالكترونية، واخيرًا مهارات التفكير الناقد وصياغة الفرضيات وحل المشكلات.

واجرى الزيودي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى قياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، بينت نتائج الدراسة أن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية كان بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الحياة للطلبة تعزى لكل من الجنس ولصالح الطالبات، وللمرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الأساسية، إضافة إلى وجود دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مهارات الطلبة الحياتية لدى طلبة إقليم الشمال بدرجة أكبر من طلبة الأقاليم الأخرى، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين طلبة الفرع الأكاديمي وطلبة الفرع المهني في كل المهارات.

وقام الصمادي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن امكانية تطبيق جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن لمبادئ الاقتصاد المعرفي، حيث كشفت النتائج ان امكانية تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي كانت عالية على مجالي التخطيط والبنية التحتية، في حين كانت امكانية تطبيق لمجال (مخرجات التعلم) متوسطة، ومن جهة اخرى كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الخبرة.

واجرى ظاظا وهيلات والقضاة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة معرفة وممارسة معلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن لاستراتيجيات التدريس والتقويم وفق الاقتصاد المعرفي، اشارت النتائج إلى ان درجة معرفة المعلمين لاستراتيجيات التدريس والتقويم الواقعي وفق الاقتصاد المعرفي ودرجة ممارستهم لها جاءت متوسطة، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في درجة معرفة المعلمين لاستراتيجيات التدريس والتقويم الواقعي تبعا لمتغير الجنس؛ ولصالح الاناث، وتبعا لمتغير سنوات الخبرة؛ ولصالح المعلمين ذوي الخبرة خمس سنوات فاكثر، أما فيما يتعلق بدرجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس والتقويم الواقعي؛ فقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس والتقويم الواقعي معاً تبعاً لسنوات خبرة المعلمن ولصالح المعلمين ذوي الخبرة خمس سنوات فاكثر، في حين لم توجد فروق دالة احصائيا في درجة معرفة المعلمين لاستراتيجيات التدريس والتقويم الواقعي معا تعزى لجنس المعلم وتخصصه.

واجرى القيسي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى استقصاء ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة والملامح التي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد

جاء ترتيب المجالات على التوالي: المجال المعرفي، النمو الاجتماعي، الاتصال، النمو العقلي، الاقتصادي، التكنولوجيا، الوطني؛ كما جاء مقرر الفقه كأكثر مقررات العلوم الشرعية تضمينًا لملامح الاقتصاد المعرفي، يليه مقرر الحديث، يليه مقرر التوحيد، يليه مقرر التفسير، كما توصلت الدراسة إلى قائمة بملامح الاقتصاد المعرفي والتي ينبغي تضمينها محتوى مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر المختصين بلغت (27) ملمحاً.

واجرى مصطفى والكيلاني (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية.

وقام القراله (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى استقصاء مكونات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي للمرحلتين الأساسية والثانوية في المملكة الأردنية، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: عدم تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الأول الأساسي، الثاني الأساسي، الرابع الأساسي، الخامس الأساسي، الثامن الأساسي، التاسع الأساسي مقدمات تبرر فيها مسوغات التطوير والتغيير علماً بان احتواء الكتاب على مقدمة من أهم معايير الحكم على الكتاب الجيد؛ كذلك تبين أن تصميم كتب التربية الإسلامية المطورة يجذب انتباه المتعلم إلى تمثل الحياة الإسلامية بصورة شائقة ويستوعب الحداثة في عرضه للموضوعات المختلفة، كذلك توصلت إلى ان الكتب المطورة لا ترشد المتعلم إلى المواقع الالكترونية التي يمكن الاستفادة منها بالشكل المناسب والكافي؛ وتنوعت استراتيجيات التقويم في كتب التربية الإسلامية المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي، ووازنت ما بين الواجبات المنزلية والصفية.

واجرى الرفاعي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على النواحي الايجابية والسلبية في الكتب القديمة والكتب الجديدة والتي طورت وفقا لاقتصاد المعرفة بغرض تطوير مبحث التربية الفنية مستقبلا، توصلت الدراسة إلى ان هناك اخلافاً كبيراً وواضحاً في النتاجات التعليمية العامة لصالح الكتب المطورة التي ركزت وبشكل اكبر على الجانب العلمي والنظري معا بينما ركزت القديمة على الجانب النظري بشكل اكبر، كذلك توصلت إلى ان ارتباط مكونات الكتب الحديثة بالنتاجات العامة والخاصة كان ارتباطاً مباشراً، أما القديمة فلم ترتبط ارتباطاً مباشراً، كذلك اعتمدت كتب التربية الفنية للصف التاسع والعاشر المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفة بشكل اساسي على اسلوب الحوار والمناقشة بين الطالب والمعلم.

واجرى ابو بيدر (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي في الأردن من وجهة نظر القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، اظهرت نتائجها ان درجة التحقق الكلية عن مفهوم الاقتصاد المعرفي كانت عالية، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة تحقق مفهوم الاقتصاد المعرفي ناتجة عن اختلاف مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة

تحقق مفهوم الاقتصاد المعرفي تعزى لاختلاف فئات ومستويات متغيرات الدراسة (الاقليم، الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة، المؤهل العلمي)، وان درجة الدور الكلية على ابعاد دور الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي الأردني كانت متوسطة، كما لوحظ ان الترتيب للابعاد جاء متواليا بدءاً بتطوير الطالب، ثم الطفولة المبكرة، ثم تطوير المنهج الدراسي، ثم تطوير البيئة التعليمية، ثم تطوير المعلم، واخيراً تطوير التسهيلات، وكذلك اظهرت وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين مفهوم الاقتصاد المعرفي ودوره في تطوير النظام التربوي في الأردن.

كما اجرى يم تيو (Yim– Teo, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين، واستخدمت بطاقة ملاحظة كأداة دراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات معهم ومع (22) خبيراً تربوياً، كشفت نتائج الدراسة عن وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة توائم متطلبات الاقتصاد المعرفي، وبخاصة تلك التي تكسب المتعلم المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية.

اجرى بونال ورامبلا (Bonal & Rambla, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، وقد تمثلت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في أربع مدارس في أمريكا اللاتينية، واستخدمت الملاحظة والمقابلة كأداة في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مقاومة المعلمين للتغيير والإندماج في الاقتصاد المعرفي نظراً لعدم وضوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم قدرة المعلمين على القيام بالدور المطلوب منهم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي وبخاصة في الصفوف الكبيرة التي يكون عدد الطلبة فيها أكثر من (25) طالباً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية واهدافها، واختيار اداتها وتحديد إجراءاتها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي في صورتة المسحية للوصول إلى جميع مشرفي التربية الفنية في الأردن من اجل الحصول على قدر اكبر من المعلومات عن معلمي التربية الفنية في الأردن.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي التربية الفنية في الأردن والبالغ عددهم (٢٢) مشرفا ومشرفة للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧م، أماعينة الدراسة فتمثل المجتمع كاملاً، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	17	77.3
	أنثى	5	22.7
	المجموع	٢٢	١٠٠
عدد سنوات الخبرة	اقل من ١٠ سنوات	4	18.2
	من ١٠ سنوات فأكثر	18	81.8
	المجموع	٢٢	١٠٠

نظرًا لصغر حجم عينة الدراسة قام الباحث بالتحقق من التوزيع الطبيعي للمتغير التابع، باستخدام اختبار كولمجروف – سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، الذب بلغت قيمته (٠.١٢٣) بدلالة احصائية (٠.٢٠٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥)؛ مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والشكل رقم (١) ملحق رقم (١) يؤكد ذلك.

أداة الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع المعلومات نظراً لملائمتها لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

صدق الأداة:

قام الباحث ببناء وتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والادب النظري ذات العلاقة، كدراسة؛ السعود، خالد والعموش، موسى وكامل، فاتن (٢٠٠٦)؛ الرباعي، زهير علي والعزام، وصفي فوزي والشبول، قاسم حسن (٢٠٠٦)؛ مصطفى والكيلاني (٢٠١١)؛ عليمات، (٢٠١٣)؛ الطويسي (٢٠١٤)، وتكونت في صورتها الأولية من (٥٧) فقرة، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المتخصص من اساتذة الجامعات والمدرسين والمشرفين التربويين من اجل تحكيمها وإبداء الرأي فيها ومدى مناسبتها، حيث تركزت ملاحظات

المحكمين في دمج بعض الفقرات والاستغناء عن بعضها وتصويب الصياغات اللغوية في بعض الفقرات، وبعد الاخذ بملاحظات واقتراحات المحكمين الموصى بها اصبحت الأداة جاهزة لتطبيق الدراسة عليها، وبلغ عدد فقراتها بعد التحكيم (٥٤) فقرة موزعة على (٤) مجالات؛ بعد ذلك ومن اجل التأكد من صدق بناء الاداة، حيث تم حساب قيم معاملات الارتباط المصحح لارتباط الفقرة بالمقياس ككل، وكان المعيار أن لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (0.20)، وتبين ان قيم معاملات الارتباط المصحح مقبولة لاغراض الدراسة، وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس. والجدول رقم (١) ملحق رقم (١) يوضح ذلك.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، والذي بلغت قيمته للمقياس ككل(٠.٩٧)، في حين تراوحت للمجالات بين (٠.٩٢) و(٠.٩٧)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة، والجدول رقم (٢) ملحق رقم (١) يبين ذلك.

المعيار الإحصائي:

لتحديد درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، استخدم الباحث المعيار الاحصائي ذو التدرج النسبي الخماسي على النحو التالي: درجة الممارسة **متدنية جداً**: اذا كانت فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها (من ١.٠٠ – أقل من ١.٨٠)؛ **متدنية**: اذا كانت فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها (من ١.٨٠ – أقل من ٢.٦٠)؛ **متوسطة**: اذا كانت فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها (من ٢.٦٠ – أقل من ٣.٤٠)؛ **عالية**: اذا كانت فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها (من ٣.٤٠ – أقل من ٤.٢٠)؛ **عالية جداً**: اذا كانت فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها (من ٤.٢٠ – ٥.٠٠).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة على النحو الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- **الجنس**: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- **عدد سنوات الخبرة**: وله فئتان: (اقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر).

ثالثاً: المتغير التابع: اشتمل على درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم ككل: وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس ككل، وعلى كل مجال من مجالاته.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) عديم التفاعل، وتحليل التباين الثنائي المتعدد (Two Way MANOVA) عديم التفاعل.

مناقشة النتائج

تم تناول نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وفقا لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نصه "ما درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم ؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة درجة الممارسة على مجالات وفقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	يقوم بالتخطيط السنوي لمادة التربية الفنية.	4.14	0.94	10	عالية
2	يلتزم بالتخطيط اليومي للدروس بشكل مستمر.	4.18	0.96	7	عالية
3	يحدد نتاجات التعلم بطريقة تسهل ملاحظتها وقياسها.	3.77	1.07	20	عالية
4	يحدد المصادر التعليمية اللازمة الخاصة بكل درس.	4.14	0.89	11	عالية
5	يختار انشطة تعليمية مناسبة تحفز الطلبة على التفكير الابداعي.	3.77	1.02	21	عالية
6	يختار طرق التدريس الملائمة للموضوعات.	4.18	0.96	8	عالية
7	يقوم بتنظيم زمني لكل خطوة من خطوات الدرس الاجرائية.	4.18	0.96	9	عالية
8	يختار ادوات التقويم المناسبة.	4.14	1.04	12	عالية
9	يراعي المستويات المختلفة للمتعلمين.	3.73	1.12	25	عالية
10	يراعي الامكانيات المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية.	4.41	0.91	2	عالية جدًا
11	يختار موضوعات مختارة حول مناسبات وطنية واجتماعية.	3.45	1.41	34	عالية
	اجمالي مهارة التخطيط	**4.01**	**0.85**	**الرتبة١**	**عالية**

12	يهيء البيئة التعليمية الصفية المناسبة للموقف التعليمي.	3.50	0.91	33	عالية
13	يحفز الطلبة على احضار المواد والادوات اللازمة لحصة التربية الفنية.	4.00	0.82	15	عالية
14	يثير دافعية الطلبة للتعلم.	3.18	0.91	42	متوسطة
15	يربط المفاهيم الحالية بمفاهيم اخرى ضمن المبحث نفسه.	3.55	0.74	32	عالية
16	يربط بين الدرس السابق والحالي.	3.59	0.91	30	عالية
17	يراعي اثناء تنفيذ الانشطة ظروف الطلبة وامكاناتهم المادية.	3.73	0.94	26	عالية
18	يقسم الطلبة في مجموعات متجانسة.	3.27	0.98	40	متوسطة
19	يراعي شروط السلامة العامة اثناء تنفيذه للمواقف التعليمية.	3.86	0.77	18	عالية
20	يستخدم اللغة السليمة في مخاطبة الطلبة في المواقف المختلفة.	3.64	0.90	28	عالية
21	يتحدث بصوت مسموع وواضح.	3.73	0.88	27	عالية
22	يعطي الطلبة وقتاً كافياً لانجاز الاعمال والمهمات العملية المطلوبة.	2.55	1.10	50	متدنية
23	يستخدم عروضا تقديمية ووسائل تعليمية مختلفة.	3.41	1.10	35	عالية
24	يساعد الطلبة على اكتساب الخبرات البصرية التي يحتاجونها.	3.82	0.73	19	عالية
25	يعلم الطلبة كيفية الاستخدام الامثل للخامات واقتصادها.	4.00	0.82	16	عالية
26	ينفذ عملياً أمام الطلبة بعض المهارات المتعلقة بالدرس.	4.23	0.69	5	عالية جدًا
27	يراقب عمل الطلبة من خلال الاصغاء والتجوال فيما بينهم.	3.59	0.73	31	عالية
28	يستخدم اساليب التعزيز في الاوقات المناسبة.	2.91	0.92	46	متوسطة
29	يساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات ايجابية.	4.05	0.72	13	عالية
30	يحرص على ان يكون التعليم وظيفيا يخدم الطلبة في حياتهم اليومية.	3.77	0.69	22	عالية
31	يكلف الطلبة بواجبات منزلية اثرائية.	3.77	1.41	23	عالية
32	يلتزم بالفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ الدرس.	4.86	0.35	1	عالية جدًا
	اجمالي مهارة التنفيذ	**3.67**	**0.60**	**الرتبة٢**	**عالية**
33	يستخدم التقويم المبدئي للتعرف على الخبرات السابقة للطلبة.	3.64	1.05	29	عالية

34	يطرح اسئلة خلال الدروس لمعرفة ما توصل اليه الطلبة من فهم للمعلومات.	3.41	1.18	36	عالية
35	يطرح الاسئلة التي تضيف معلومات وافكار وآراء جديدة للدرس.	3.41	1.14	37	عالية
36	يخطط للخطوات اللاحقة اعتماداً على اجابات الطلبة.	2.86	1.04	48	متوسطة
37	يستخدم التقويم البنائي اثناء العملية التعليمية.	3.27	0.88	41	متوسطة
38	يقوم الطلبة من خلال الملاحظة المستمرة.	4.00	0.93	17	عالية
39	يقدم ملاحظات على اداء الطلبة وكيفية تحسينه.	3.77	1.23	24	عالية
40	يعيد تدريس الموضوع بعد تقويم الأداء اذا تطلب الامر ذلك.	2.91	1.02	47	متوسطة
41	يراجع ملف الطلبة لتحديد نقاط القوة والضعف والخطوات اللاحقة في التعلم.	2.95	1.36	43	متوسطة
42	ينوع في استخدام استراتيجيات التقويم ومعايير الأداء المختلفة.	3.41	1.26	38	عالية
43	يستخدم التغذية الراجعة للتاكد من فهم الطلبة للموضوع.	3.41	1.22	39	عالية
44	يشجع الطلبة على تقويم ادائهم بانفسهم.	4.32	0.95	4	عالية جدًا
	اجمالي مهارة التقويم	**3.45**	**0.98**	**الرتبة٣**	**عالية**
45	يوجه الطلبة إلى الاهتمام باجهزة الحاسوب والمحافظة عليها.	2.95	1.36	44	متوسطة
46	يساعد الطلبة على فهم اهمية الحاسوب وتطبيقاته في حياتهم العملية.	2.95	1.29	45	متوسطة
47	يوزع الطلبة على مختبر الحاسوب بشكل يسمح بالتطبيق بشكل ميسر.	2.36	1.14	52	متدنية
48	يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند الحاجة.	2.64	1.09	49	متوسطة
49	يستخدم البرامج الحاسوبية المختلفة.	2.32	1.13	53	متدنية
50	يطور مواد تعليمية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.	2.45	1.22	51	متدنية
51	يحفز الطلبة على القيام بانجاز مشاريع عبر الحاسوب.	4.05	0.84	14	عالية
52	يحفز الطلبة على التبادل فيما بينهم من اعمال عبر قنوات الاتصال الالكتروني.	1.91	0.97	54	متدنية
53	يكلف الطلبة بالرجوع إلى الشبكة العالمية للمعلومات وكتابة التقارير التي تتعلق بالموضوعات التي درسوها.	4.40	0.80	3	عالية جدًا
54	يركز على الجمالية والوظيفية للاعمال المنفذة من خلال البرامج الحاسوبية.	4.23	1.07	5	عالية جدًا

اجمالي مهارة استخدام التكنولوجيا	**3.03**	**0.83**	**الرتبة ٤**	**متوسطة**
الأداة ككل (جميع الفقرات)	**3.57**	**0.70**		**عالية**

يتبين من جدول رقم (٢) أن درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابو بيدر (٢٠٠٧) والتي كشفت ان درجة التحقق الكلية عن مفهوم الاقتصاد المعرفي كانت عالية، حيث جاء المجال الأول (التخطيط) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبدرجة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى اهمية التخطيط للعملية التعليمية مما يسهل مهمة مدرس التربية الفنية في عملية التدريس سواء اكان ذلك للمدرس او للمتعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (٢٠١٢) حيث كانت عالية على مجال التخطيط، تلاه في المرتبة الثانية المجال الثاني (التنفيذ) بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبدرجة (عالية)، في حين جاء المجال الثالث (التقويم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وبدرجة (عالية)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ظاظا وهيلات والقضاة التي جاء درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس والتقويم بدرجة متوسطة، أما المجال الرابع (استخدام التكنولوجيا) فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وبدرجة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الامكانات المتواضعة فيما يتعلق بتوافر اجهزة الحاسوب في بعض المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطويسي(٢٠١٤) حيث جاءت مهارة استخدام التكنولوجيا في المرتبة الاخيرة، كذلك تتفق مع دراسة عليمات (٢٠١٣) حيث جاءت ممارسة المعلمين لمهارة استخدام التكنولوجيا بدرجة متوسطة، كما يلاحظ كذلك من الجدول رقم (٢) وجود مجال واحد (استخدام التكنولوجيا) جاء بدرجة ممارسة (متوسطة)، و(٣) مجالات جاءت بدرجة ممارسة(عالية)، وهي على الترتيب (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، حيث كانت جميها بدرجة عالية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عليمات (٢٠١٣) التي اظهرت ان ممارسة جميع المهارات كانت بدرجة عالية.

كما يتبين من الجدول رقم (٢) أن درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧٠)، حيث جاءت الفقرة: "يلتزم الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ الدرس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وبدرجة (عالية جدًا)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة: "يراعي الامكانيات المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية" بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبدرجة (عالية جدًا)، في حين جاءت الفقرة: "يحفز الطلبة على التبادل فيما بينهم من اعمال عبر قنوات الاتصال الالكتروني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩١) وبدرجة (متدنية)، ويلاحظ من جدول رقم (٢) وجود (٦) فقرات جاءت بدرجة (عالية جدًا)، و(٣٣) فقرة بدرجة (عالية)، و(١٠) فقرات بدرجة (متوسطة)، و(٥) فقرات بدرجة (متدنية).

أما فيما يخص المجال الأول: التخطيط: فقد كانت درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لها (عالية) بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وجاء بالمرتبة الأولى، حيث جاءت الفقرة: "يراعي الامكانيات

المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبدرجة (عالية جدا) وهذا يدل على مدى مراعاة مدرسي التربية الفنية لطبيعة الامكانيات المتوافرة في المدارس وامكانيات الطلبة المادية، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة: "يلتزم بالتخطيط اليومي للدروس بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبدرجة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى متابعة مدير المدرسة والمشرف التربوي لمدرسي التربية الفنية، في حين جاءت الفقرة: "يختار موضوعات مختارة حول مناسبات وطنية واجتماعية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وبدرجة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى التزام معلمي التربية الفنية بمنهاج التربية الفنية الفنية حيث ان تغطية هذه الموضوعات موجود بدليل معلم التربية الفنية.

أما فيما يخص المجال الثاني: التنفيد: فقد كانت درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لها (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٦٠)، وجاء بالمرتبة الثانية، حيث جاءت الفقرة: "يلتزم الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ الدرس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وبدرجة (عالية جداً)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة: "ينفذ عملياً أمام الطلبة بعض المهارات المتعلقة بالدرس" بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبدرجة (عالية جداً)، وقد يعزى ذلك إلى ضرورة البيان العملي في مادة التربية الفنية لاكساب الطلبة المهارات الواقعية اللازمة، في حين جاءت الفقرة: "يعطي الطلبة وقتاً كافياً لانجاز الاعمال والمهمات العملية المطلوبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وبدرجة (متدنية)، وقد يعزى ذلك إلى عدم كفاية الوقت المخصص لحصص التربية الفنية لانجار الاعمال الفنية والمتمثل بحصة واحدة اسبوعيا.

أما فيما يخص المجال الثالث: التقويم: فقد كانت درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لها (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٩٨)، وجاء بالمرتبة الثالثة، حيث جاءت الفقرة: "يشجع الطلبة على تقويم ادائهم بانفسهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبدرجة (عالية جداً)، وقد يعزى ذلك إلى اهمية التقويم الذاتي في التربية الفنية، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة: "يقوم الطلبة من خلال الملاحظة المستمرة" بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وبدرجة (عالية)، وقد يعزى ذلك إلى ضيق الوقت الكافي للتقويم في حصص التربية الفنية نظراً للحاجة في تغطية الموضوعات خلال الفصل، في حين جاءت الفقرة: "يخطط للخطوات اللاحقة اعتماداً على اجابات الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبدرجة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى التزام معلم التربية الفنية بالمنهاج المخصص.

أما فيما يخص المجال الرابع: استخدام التكنولوجيا: فقد كانت درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لها (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وجاء بالمرتبة الرابعة والاخيرة، حيث جاءت الفقرة: " يكلف الطلبة بالرجوع إلى الشبكة العالمية للمعلومات وكتابة التقارير التي تتعلق بالموضوعات التي درسوها." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبدرجة (عالية جداً)، وقد يعزى ذلك إلى اهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة: " يركز على الجمالية والوظيفية للاعمال المنفذة من خلال البرامج الحاسوبية." بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبدرجة (عالية جداً)، وقد يعزى ذلك إلى اهمية تشجيع الطلبة على تنفيذ اعمال فنية وجمالية من خلال برامج الحاسب الآلي، في حين جاءت الفقرة: " يحفز الطلبة على التبادل

فيما بينهم من اعمال عبر قنوات الاتصال الالكتروني." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩١) وبدرجة (متدنية)، وقد يعزى ذلك خبرة المدرس المتواضعة في مجال تبادل المعلومات عبر قنوات التواصل الاجتماعي نظراً لحداثتها نسبياً.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: "هل تختلف درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم باختلاف متغيري: الجنس وعدد سنوات الخبرة؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم مُجتمعةً، تبعاً لمتغيري: الجنس وعدد سنوات الخبرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم مُجتمعةً ، تبعاً لمتغيري: الجنس وعدد سنوات الخبرة

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.49	0.64
	أنثى	3.84	0.89
	الكلي	**3.57**	**0.70**
عدد سنوات الخبرة	اقل من ١٠ سنوات	3.79	0.75
	من ١٠ سنوات فأكثر	3.52	0.70
	الكلي	**3.57**	**0.70**

يُلاحظ من جدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تبعاً لمتغيري: الجنس وعدد سنوات الخبرة، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) عديم التفاعل، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): تحليل التباين الثنائي عديم التفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تبعاً لمتغيري: الجنس وعدد سنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.461	1	.461	.924	.349

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الخبرة	.216	1	.216	.432	.519
الخطأ	9.483	19	.499		
المجموع	**10.176**	**21**			

يُلاحظ من جدول (٤) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (٠.٣٤٩)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم ككل، يُعزى لمتغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (٢٠١٢) التي اظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة بلغت (٠.٥١٩)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم ككل، يُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (٢٠١٢) التي اظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة؛ كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعلة والزبون والذيابات وموسى (٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للجنس وعدد سنوات الخبرة.

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم وفقًا لمتغير (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)، ويبين جدول (٥) ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، تبعاً لمتغيري: الجنس وعدد سنوات الخبرة

المتغير	المستوى/الفئة	المجال							
		التخطيط		التنفيذ		التقويم		استخدام التكنولوجيا	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

	ذكر	3.93	0.84	3.63	0.54	3.34	0.96	2.89	0.77
الجنس	أنثى	4.29	0.90	3.80	0.83	3.80	1.07	3.48	0.94
	الكلي	**4.01**	**0.85**	**3.67**	**0.60**	**3.45**	**0.98**	**3.03**	**0.83**
	اقل من ١٠ سنوات	4.77	0.12	3.77	0.86	3.40	1.12	3.20	0.88
عدد سنوات الخبرة	**من ١٠ سنوات فأكثر**	3.84	0.85	3.64	0.56	3.46	0.98	2.99	0.84
	الكلي	**4.01**	**0.85**	**3.67**	**0.60**	**3.45**	**0.98**	**3.03**	**0.83**

يُلاحظ من جدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، وفقًا لمتغير (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المُتعدد (Two way MANOVA)، ويبين جدول (٦) ذلك.

جدول (٦): تحليل التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، وفقًا لمتغير (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التخطيط	.457	1	.457	.734	.402
	التنفيذ	.111	1	.111	.286	.599
Hotelling's Trace=0.268	التقويم	.812	1	.812	.802	.382
الدلالة الاحصائية=٠.٤٠٢	استخدام التكنولوجيا	1.305	1	1.305	1.902	.184
الكلية	التخطيط	2.797	1	2.797	***4.494**	***.047**
	التنفيذ	.052	1	.052	.134	.718
Hotelling's Trace=0.647	التقويم	.019	1	.019	.018	.894
الدلالة الاحصائية=٠.٠٤١*	استخدام التكنولوجيا	.124	1	.124	.181	.675
الخطأ	التخطيط	11.825	19	.622		
	التنفيذ	7.370	19	.388		

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	التقويم	19.252	19	1.013		
	استخدام التكنولوجيا	13.033	19	.686		
المجموع المُعدّل	التخطيط	**15.139**	**21**			
	التنفيذ	**7.537**	**21**			
	التقويم	**20.077**	**21**			
	استخدام التكنولوجيا	**14.484**	**21**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥)**

يُلاحظ من جدول (٦) أن قيم الدلالة الإحصائية لمجالات المقياس وفق متغير الجنس أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم ككل، يُعزى لمتغير الجنس.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية لمجال (التخطيط) وفق متغير عدد سنوات الخبرة بلغت (٠.٠٤٧)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (التخطيط) يُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق لصالح المشرفين ذوي عدد سنوات خبرة (أقل من ١٠ سنوات)، وقد يعزى ذلك الى حماس المشرفين الجدد نسبيا، من خلال المتابعة والتنسيق والتوجيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ظاظا وهيلات والقضاة (٢٠١٢).

التوصيات:

- تشجيع معلمي التربية الفنية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها بشكل فاعل من خلال عقد الدورات والورش التدريبية.
- تصميم برامج تدريبية لمعلمي التربية الفنية تتضمن المهارات التي كشفت نتائج الدراسة عنها، والتي كانت درجة ممارستها متدنية.
- اجراء المزيد من الدراسات على مهارات الاقتصاد المعرفي في التدريس من جوانب اخرى.

المراجع باللغة العربية:

ابو بيدر، محمد. (٢٠٠٧). **دور الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الخزاعلة، وصفي والزبون، منصور وذيابات، محمد وعيسى، احمد. (٢٠١٣). تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة إربد. **المنارة، ١٩** (٣)، ١٤٣- ١٧٢.

الدعمي، هدى والعذاري، عدنان. (٢٠١٠). **الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية**. دار جرير للنشر والتوزيع: عمان.

الرباعي، زهير والعزام، وصفي والشبول، قاسم. (٢٠٠٦). **دليل المعلم/ التربية الفنية/ الصف الثامن**. وزارة التربية والتعليم: ادرارة المناهج والكتب المدرسية.

الرفاعي، منذر. (٢٠٠٨). **مناهج التربية الفنية المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

رمضان، عصام.(٢٠١٥). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١** (٢)، ٢١٩- ٢٣٧.

الزيودي، ماجد. (٢٠١٢). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية في الأردن، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، (٥)، ٨٣- ١٠٧.

السعود، خالد والعموش، موسى وكامل، فاتن. (٢٠٠٦). **دليل المعلم/ التربية الفنية/ الصف الأول**. وزارة التربية والتعليم: ادرارة المناهج والكتب المدرسية.

الشمري، هاشم والليثي، نادية. (٢٠٠٨). **الاقتصاد المعرفي**. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

الطويسي، احمد. (٢٠١٤). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠** (١)، ٣٧- ٥٤.

الصمادي، هشام. (٢٠١٢). درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. **المجلة السعودية للتعليم العالي**، (٧)، ١٢٥- ١٤١.

ظاظا، حيدر وهيلات، مصطفى والقضاة، محمد. (٢٠١٢). درجة معرفة معلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن لاستراتيجيات التدريس والتقويم وفق الاقتصاد المعرفي ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة الملك سعود، ٢٤** (٣)، ٦١٩- ٦٥٢.

عبد الحق، زهرية وصومان، احمد. (٢٠١٤). درجة توافق مبحث اللغة العربية للصف الرابع الاساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي شملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE). **رسالة التربية وعلم النفس، ١٤٧ (٤)**، ١٣٥- ١٥٥.

عبدالحميد، حسين والقضاة، خالد وأبو لبده، خطاب.(٢٠٠٧). **الدراسة الوطنية التقويمية الشاملة لمهارات اقتصاد المعرفة**، التقرير الأول: سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية(129)، الأردن.

عليمات، محمد. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. **مجلة المنارة، ٩(٣)**، ٣٨٣- ٤١١.

القراله، باسل. (٢٠٠٩). **مكونات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية "راسة تحليللية"**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

القرارعة، احمد. (٢٠١٣). مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (١٣)**، ١-٢٢.

القيسي، محمد. (٢٠١١). **ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته.

مصطفى، مهند والكيلاني، احمد. (٢٠١١). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن. **مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٣+٤)**، ٦٨١- ٧١٨.

مؤتمن، منى. (٢٠٠٣). **نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجال الاقتصاد المعرفي**. وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد. (٢٠٠٩). **الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم**. دار الكتاب الجامعي: العين.

الهاشمي، عبدالرحمن والعزاوي، فائزة. (٢٠٠٧). **المنهج والاقتصاد المعرفي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

الوائلي، نادية. (٢٠١٢). **الاقتصاد الفعال دراسة تحليلية لما بعد الاقتصاد المعرفي**. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.

المراجع الاجنبية:

Bonal, X. & Rambla, X. (2003). Captured by the Totally Pedagogized Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. **Globalization, Societies and Education, 11** (2), 169-184.

Brown, P. & Lauder, H. & Ashton, D. (2007). Education, Globalisation and the Future of the Knowledge Economy. **European Educational Research Journal, 7** (2), 131- 156.

Cader, H. (2008). The Evolution of the Knowledge Economy.**The Regional Analasis & Policy**. **38** (2), 117- 129.

Seifert, T. (2008). **Is Majoring in the Traditional Arts and Sciences Preparing Students for the New Economy**. National Opinion Research Center, 8 (2) online, from; http://www.liberalarts.wabash.edu/lao-8-2-arts-sciences-economy

Tarango, J. & Mastromatteo, J. (2017). **The Role of Information Professionals in the Knowledge Economy**. Chandos Publishing: Mexico.

Yim-Teo, T. (2004). Reforming Curriculum for a Knowledge Economy: the Case of Technical Education in Singapore. **Paper presented to the NCIIA 8th Annual Meeting Titled: Education that Works: Annual Conference; Hadley** 137-144.

ملحق رقم (١)

الشكل رقم (١) التحقق من التوزيع الطبيعي للمتغير التابع

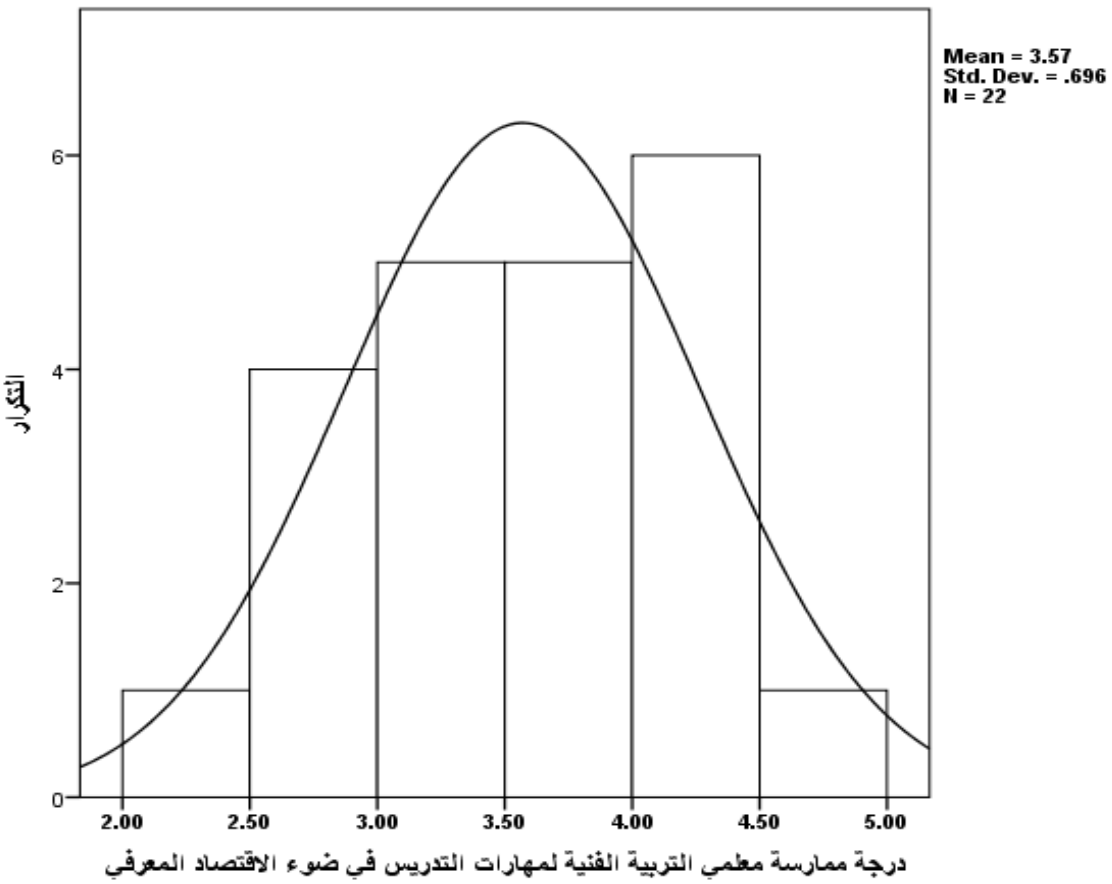

جدول (١): قيم معاملات الارتباط المُصحح لارتباط الفقرة بالمقياس ككل

معاملات الارتباط المُصحح لارتباط الفقرة			معاملات الارتباط المُصحح لارتباط الفقرة		
رقم الفقرة	بالمقياس ككل	بمجالها	رقم الفقرة	بالمقياس ككل	بمجالها
1	.69	.90	**28**	.81	.84
2	.74	.95	**29**	.75	.72
3	.72	.85	**30**	.75	.71
4	.59	.84	**31**	.73	.77
5	.57	.80	**32**	.42	.49
6	.70	.96	**33**	.91	.94
7	.70	.96	**34**	.91	.95
8	.68	.93	**35**	.85	.92
9	.68	.89	**36**	.82	.81
10	.58	.68	**37**	.87	.92
11	.22	٥٣.	**38**	.50	.56
12	.77	.70	**39**	.81	.90
13	.64	.59	**40**	.76	.79
14	.75	.72	**41**	.83	.88
15	.82	.80	**42**	.87	.93
16	.86	.84	**43**	.87	.93
17	.34	.30	**44**	.73	.75
18	.82	.81	**45**	.85	.89
19	.58	.71	**46**	.84	.86
20	.42	.61	**47**	.75	.75
21	.53	.71	**48**	.82	.91
22	.29	.36	**49**	.80	.78

معاملات الارتباط المُصحح لارتباط الفقرة			معاملات الارتباط المُصحح لارتباط الفقرة		
رقم الفقرة	بالمقياس ككل	بمجالها	رقم الفقرة	بالمقياس ككل	بمجالها
23	.80	.75	**50**	.60	.71
24	.73	.80	**51**	.35	.34
25	.61	.73	**52**	.62	.64
26	.60	.70	**53**	.39	.36
27	.81	.78	**54**	.71	.72

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات المقياس وللمقياس ككل

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
1	**التخطيط**	11	.95
2	التنفيذ	21	.94
3	التقويم	12	.97
4	استخدام التكنولوجيا	10	.92
	المقياس ككل	54	**.97**

الملخص

درجة ممارسة معلمي التربية الفنية في الأردن لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي التربية الفنية في الأردن، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي في صورتة المسحية، أمَا أداة الدراسة فكانت استبانة مكونة من (٥٤) فقرة موزعة على اربعة مجالات تم التاكد من صدقها وثباتها، كشفت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم (عالية)، حيث جاء ترتيب المجالات تنازلياً على النحو التالي: (التخطيط) في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية (التنفيذ)، ثم (التقويم) في المرتبة الثالثة، أمَا مجال (استخدام التكنولوجيا) فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم ككل، يُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجنس، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الفنية، مهارات التدريس، الاقتصاد المعرفي، مشرفي التربية الفنية.

Abstract:

The practice degree of Art Education teachers in Jordan for teaching skills in view of knowledge economy from the point of view of their supervisors

The current study intended to be acquainted with the practice degree of Art Education teachers in Jordan for teaching skills in view of knowledge economy from the point of view of their supervisors, the study sample consisted of all art education supervisors in Jordan, the descriptive research method was used in the survey, hence questionnaire was selected as a study tool which consisted of (54) paragraphs distributed on four fields, which were verified and validated. The study results revealed that the practice degree of Art Education teachers in Jordan for teaching skills in view of knowledge economy from the point of view of their supervisors (High), the four fields' standings were descending as follows: (Planning) ranked first, secondly, followed by (implementation), then (calendar) in third place, and finally, the (technology usage) was ranked fourth. Furthermore, the study results showed that there were no statistically significant differences related to the level of statistical significance (α = 0.05) among the arithmetical averages for estimating the sample on the overall paragraphs' scale practice degree of Art Education teachers in Jordan for teaching skills in view of knowledge economy from the point of view of their supervisors. Due to the variable of experience year's number, gender, and the study revealed several recommendations.

Keywords: Art Education Teachers, Teaching Skills, Knowledge Economy, Art Education Supervisors.